

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٠٢ | منصة لسان مبین اللغوية الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة العشرين من هذه الحلقات التي اشرحوا فيها معلقة امرئ القيس يقول فجئت وقد
نضت لنوم ثيابها لدى الستر الالبسة المتفضل فقالت - 00:00:00
يمين الله ما لك حيلة وما ان ارى عنك الغواية تنجلي فقمتم بها امشي تجر وراءنا على اثرنا اذيال مرط مرحل في الشطر الاول من
هذا البيت الاخير ثلاث روايات - 00:00:41
فقمتم بها امشي تجر وراءنا خرجت بها تمشي تجر وراءنا خرجت بها امشي تجر وراءنا. ومعناها واضح وفي الشطر الثاني منه ست
روايات على اثرنا اذيال مرط مرحل على اثرنا ذيل مرق مرحل - 00:01:03
على اثرنا اذيال نير مرحل على اثرنا نير مرق مرحل على اثرنا اذيال مرط مرحل على اثرنا ذيل مرق مرحل على اثرنا اي على عقبننا
تقول العرب خرجت في اثره وفي اثره - 00:01:29
وخرجت على اثره وعلى اثره اي خرجت بعده او خلفه او عقبه ومن ذلك قول الله تعالى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم
اولائي على اثري وعجلت اليك ربي لترضى - 00:01:53
قرأت قال هم اولاء على اثري وقال هم اولاء على اثري. والمعنى في القراءتين على عقيب اي قادمون خلفي واتون بعدي دون تراخ او
تأخر فهذا معنى على اثرنا وفي الرواية الاخرى على اثرنا - 00:02:14
الاثار العلامة وهو ما بقي بعد الشيء من رسم او نحوه يدل عليه فائر الماشي علامات اقدمه في الارض وثنى لانه يقصد اثر مشيه واثر
مشيها وجمع اثر واثار واثور - 00:02:39
على اثرنا اذيال ميرت وفي رواية على اثرنا ذيل مرض الميرطو كساء من خز او صوف او كتان وقيل هو الثوب الاخضر خاصة وقيل
هو الثوب الاسود خاصة وقيل المرط - 00:03:02
كل ثوب غير مخيط والجمع مروط وذيل المرط هو ما يجر منه على الارض والجمع اذيال وذبول وجاء في بعض الروايات كما قدمت
على اثرنا نير ميرط وعلى اثرنا اذيال نير - 00:03:20
النير هذب الثوب والكساء التي في اطرافه على اثرنا اذيال مرط وروي مرحل ورجل المرحل قيل هو ظرب من برود اليمن تكون
عليها صور الرجال اي المنقش بنقوش تشبه رجال الابل - 00:03:43
وقيل هو الثوب المعلن اي الذي فيه علامات والمرجل قيل هو الثوب الذي فيه صور كصور الرجال اي الذي فيه نقوش تشبه هينات
الرجال وقيل هو الثوب المعلن الذي فيه علامات - 00:04:06
فالمرجل والمرجل تعني الموشى والموشة هو متعدد الالوان والنقوش والعلامات اذا هو لم يتجاوز اليها الاحراس والمعشر الحرص
ليصل الى خبائها ويختبئ معها فيه بل بلغت به الجرأة ان يخرج بها من خدرها وهي مع عجزها عن دفع غوايته وخوفها من الفضيحة
- 00:04:26
تجر ذيل ثوب او كساء لتمحو اثر اقدمها واقدمه حتى لا يهتدي الى المكان الذي سيخرج بها اليه احد فلما اجزنا ساحة الحي
وانتحي بنا بطن خبت ذي قفاف عنقولي - 00:04:58

اجزنا ساحة الحي ايسرنا فيها وسلكتناها وقطعناها وخلفناها وراءنا تقول العرب جاز الموضع يجوزه جوزا وجؤوزا وجوازا ومجازا
وجاز به وجاوزه جوازا ومجاوزه واجازه اذا سار فيه وسلكه وقطعه وخلفه وراءه - [00:05:20](#)

وساحة الحي بناؤه الخالي من البيوت ويسمى ايضا الفجوة والعرصة والباحة والنالة والقاعة والعروة وساحة تجمع على ساح وسوح
وساحات فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت انتحى افتعل من قولهم نحى الرجل وانتحى - [00:05:49](#)

اذا مال على احد شقيه بطن خبت الخبت الارض الواسعة المطمئنة الرملية وجمعه اخبات وخبوت وبطن الخبت مكان مطمئن منخفض
تحيط به اماكن مرتفعة والجمع ابطن وابطنة وبطون وبطنان وبطن كل شيء جوفه - [00:06:19](#)

ولذلك يقال بطن الراحة وظهر الكف بطن الراحة وظهر الكف. لان الراحة تقبل التجويف روي بنا بطن خبت وروي بنا بطن حقف
والحقف الرمل المتعرج وجمعه احقاف وحقوق وحقاف وحقافة - [00:06:48](#)

ومنه قيل للشيء المعوج محقوق وروي ايضا بناس يرم الثنيو واحد اثناء الشيء وهي منعطفاته ومنحنياته ومنقطعه فتني الرمل
منعطفه ومنحناه ومنقطعه فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقلي - [00:07:14](#)

او قفاف جمع قف والقف هو ما ارتفع من الارض وغلب ولم يبلغ ان يكون جبلا وجمع قف قفاف واقفاف والعقنقل المنعقدة المتداخلة
التي تراكت رمالها وتداخلت فكأنما لوي بعضها على بعض - [00:07:44](#)

ولذلك سمي الحبل الملوي المفتول عقنقلا وجمع عقنقل عقنقلات وعقاقل انتحى بنا بطن خبت ذي قفاف عقنقل اي ما لبنا بطن خبت
ذي اراض مرتفعة لا تبلغ ان تكون جبالا - [00:08:09](#)

وروي ذي حقاف والحقاف هي الرمال المتعرجة جمع حقف وروي ذي ركام يكون الشيء ركاما اذا جمع بعضه فوق بعض دون ترتيب فهو
ركام ومركون ومتراكم. ويكون في الرمال والسحاب ونحوها - [00:08:31](#)

ومن ذلك قول الله تعالى الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بين ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من خلاله ذي ركام عقنقل اي ذي
رمال متراكمة متداخلة - [00:08:53](#)

يقول خرجت بها امشي وهي تجر وراءنا ذيل كساء تمحو به اثار اقدامنا على وسرنا في ساحة الحي وسلكتناها وقطعناها وخلفناها
وراءنا ثم مال بنا بطن منخفض في ارض واسعة - [00:09:14](#)

تحيط بها مرتفعات ذات رمال متداخلة هذا هو معنى هذا البيت بجميع رواياته السابقة. وفي قوله وانتحى بنا بطن خبت رواية اخرى
هي وانتحت بنا بطن خبت انتهت هنا بمعنى قصدت - [00:09:37](#)

من قولهم نحى ينحو نحوا اذا قصد والمعنى على هذه الرواية خرجت ببيضة الخدر امشي وهي تجر وراءنا ذيل كساء تمحو به اثار
اقدامنا على الرمل وسرنا في ساحة الحي وسلكتناها وقطعناها وخلفناها وراءنا - [00:09:59](#)

ثم قصدت بنا بيضة الخدر بطن خبت يحيط به ما يحجب اعين الرقباء عنا فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى بنا بطن خبت ذي قفاف
عقنقلي ما الذي حدث حصرت بفوضي رأسها فتمايلت - [00:10:23](#)

علي هظيم الكشح ري المخلخل اكتفي بهذا القدر ومن هنا ابدأ ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة والى ان نلتقي بها استودعكم الله
واسأل الله تعالى لكم التوفيق والسداد - [00:10:47](#)

- [00:11:06](#)